«الزياني» تكشف النقاب عن سيارة الأداء الرياضي المذهل متعددة المزايا

GTC4Lusso إبداع جديد من فيراري

جوليو زاونر

نائل الزياني وجوليو زاونر يتوسطان فريق عمل شركة الزياني ويبدو عادل بوشبل ومحمد دولة وعمر الشريف (محمد هاشم)

طلال بارا

كشفت شركة الزياني للسيارات، الوكيل الرسمي لفيراري في الكويت، النقاب عن فيراري GTC4Lusso الجديدة في حفل إطلاق مميز، بحضور نائل الزياني الرئيس التنفيذي لشركة الزياني وسفير الجمهورية الإيطالية لدى الكويت جوسيبي سكونياميليو، ومدير عام فيراري الشرق الأوسط وأفريقيا وجوليو زاونر وعدد من كبار الشخصيات والأصدقاء ووسائل الإعلام.

أجواء رائعة ومنفردة رافقت حدث إطلاق سيارة فيراري GTC4Lusso، عدد كبير من الحضور اجتمعوا في حديقة الشهيد في قاعة فخمة وراقية مجهزة بأعلى مستويات التكنولوجيا وقد بنيت خصيصا لهذا الحدث لتمنحه التميز والخصوصية، وقد استمتع الحضور بمشاهدة السيارة الجديدة وبالعروض الشيقة للهولوغرام ثلاثي الأبعاد الفريد من نوعه. وتتسم سيارة فيراري GTC4Lusso، التي تطلقها الشركة للمرة الأولى ذات الطراز الجديد بأربعة مقاعد، يدمج ما بين التوجيه بالعجلتين الخلفيتين وبين نظام الدفع الرباعي للمرة الأولى. فيشكل بالتالي تطورا ملحوظا في مفهوم السيارات السياحية الرياضية GT.

ويمثل هذا الطراز أحدث إبداعات فيراري في مجال السيارات بأربعة مقاعد، وهو تصميم يتمتع بمكانة مميزة في تقاليد منطقة مارانيلو، فسيارة GTC4Lusso تجعل الأداء الرياضي والأناقة التي تتسم بها سيارات الحصان الجامح الرياضية متاحة لأربعة ركاب بدلا من اثنين. وبفضل محركها المؤلف من 12 أسطوانة على شكل V سعة 6262 سنتمتر مكعب، تتمتع السيارة بقوة 690 حصانا عند 8000 دورة في الدقيقة، مع عزم دوران أقصى يبلغ 697 نيوتن متر عند 5750 دورة في الدقيقة، في حين يتوافر 80% من هذا العزم عند 1750 دورة في الدقيقة، بالتالي تحقق GTC4Lusso سرعة قصوى تبلغ 335 كلم/ساعة، وتتسارع من 0 إلى 100 كلم/ساعة في غضون 3.4 ثوان، أما صوت المحرك فيعكس شخصية السيارة متعددة الأوجه، فهو غني وقوي عند تقديم أداء عال، ومنخفض ومتناغم في المدينة.

الأداء الرياضي والأناقة التي تتسم بها سيارات الحصان الجامح الرياضية باتت متاحة لأربعة ركاب بدلا من اثنين

ومن خلال الدمج بدقة وروعة بين الأنظمة المعقدة للتحكم بالديناميكيات تكتسب سيارة GTC4Lusso الجبارة أداء مذهلا في ظروف القيادة كلها، غير أن قدرتها الحقيقية تظهر جلية على الطرقات الكثيرة الانزلاق فيستمتع السائق بثبات وراحة دائمين.

وبالاستناد إلى الجيل الرابع والأحدث من نظام التحكم بزاوية الانزلاق الجانبي Slip Side Control، يجمع نظام 4RM-S (القيادة والتوجيه الرباعي الدفع) الذي تحمل فيراري براءة اختراعه ما بين وحدة نقل القوة في نظام الدفع الرباعي 4RM Evo ونظام التوجيه بالعجلتين الخلفيتين والترس التفاضلي الإلكتروني E-Diff والمخمدات بالتعليق المغنطيسي الانسيابي SCM-E.

يحمل تصميم سيارة GTC4Lusso توقيع قسم التصميم في الشركة «فيراري ديزاين» Ferrari Design، فاكتسبت السيارة شكل نسخة محسنة من سيارة الستايشن الكوبيه، إذ أعطاها المصممون مفهوما جديدا من خلال شكل انسيابي بمقدمة أصغر من المؤخرة، فيظهر بوضوح التوازن المثالي ما بين الأناقة والطابع الرياضي، إلى جانب ذلك تضم السيارة مقعدين خلفيين واسعين ومريحين وخلفهما صندوق واسع للأمتعة، وفي المقدمة تحسن هندسة القمرة المزدوجة Dual Cockpit تجربة القيادة المشتركة للسائق والراكب على حد سواء، كذلك بفضل المقاعد الملتفة والفاخرة الأربعة والمقصورة المصنوعة بدقة من مواد عالية الجودة، فيشعر من في السيارة براحة كبيرة وكأنه في راحة منزله الفاخر، ولجأت فيراري إلى فكرة الحد من الوزن عند انتقاء المواد المستعملة، وذلك بهدف زيادة الطابع الرياضي الفاخر الذي تتسم به السيارات العريقة من فيراري، وللمرة الأولى في سيارة GTC4Lusso تطرح فيراري منصة معلومات وترفيه جديدة تضم شاشة لمسية بالتعريف العالي بقياس 10.25 بوصة.

تعتبر سيارة فيراري GTC4Lusso متعددة المزايا ومرنة إلى حد بعيد في كل حالات الطرقات بفضل نظام الدفع الرباعي 4RM Evo الذي ابتكرته فيراري، والذي يدمج للمرة الأولى مع نظام التوجيه بالعجلتين الخلفيتين، وكانت النتيجة نظام 4RM-S (القيادة والتوجيه الرباعي الدفع) الذي تحمل فيراري براءة اختراعه ويرتكز بدوره على نظاما ابتكرته أيضا فيراري، ألا وهو النسخة الأحدث من نظام التحكم بزاوية الانزلاق الجانبي (Slip Side Control 4.0). ويجمع 4RM-S ترسا تفاضليا إلكترونيا E-Diff ومخمدات بالتعليق المغنطيسي الانسيابي SCM-E.

وتندمج كل هذه الأدوات المتطورة للتحكم بديناميات السيارة بسلاسة عبر برمجيات خاصة طورتها فيراري وتساعد السائق على التحكم بالعزم الضخم في سيارة GTC4Lusso من دون جهد، حتى على الطرقات المكسوة بالثلوج أو المبللة أو الزلقة، فتكون النتيجة ثباتا هائلا وحسا بالتحكم والأمن الذي يمنح السيارة أداء متفوقا، ويساهم الجيل الأحدث من نظام التحكم بمخمدات E-SCM في تحسين الأداء على الطرقات الوعرة، وفي تأمين راحة متفوقة بالطبع.

وتعزى مستويات الأداء العالية التي تقدمها سيارة GTC4Lusso جزئيا إلى حلول انسيابية جديدة، منها الشبك الأمامي الجديد الذي بات يضم فتحات تهوية لتحسين فعالية أقسام التبريد، وفتحات الهواء على الجانح التي تذكرنا بتلك في سيارة GTC 330، والجانح الخلفي المركب على السطح، ومشتت الهواء الجديد الثلاثي الأجنحة، ومن خلال هذه التفاصيل تمكنت السيارة من تحقيق معامل جر أقل بشكل ملحوظ من طراز FF.

يحمل تصميم سيارة GTC4Lusso توقيع قسم التصميم في الشركة «فيراري ديزاين» Ferrari Design، فاكتسبت السيارة شكل نسخة محسنة من سيارة الستايشن الكوبيه، إذ أعطى المصممون مفهوما جديدا لهذا الشكل من خلال مظهر مبسط جدا ومستدق يمنحها مظهرا شبيها بالسيارة ذات السقف المنحني حتى طرفها الخلفي أو ما يعرف بعبارة «فاستباك» Fastback.

ويبرز طابعها الرياضي أكثر فأكثر من خلال تصميم القسم الخلفي، إذ تم خفض انحناء السقف مع الحفاظ على ما يكفي من الحجم للحرص على منح الركاب الأربعة مساحة وراحة عاليتين، فضلا على صندوق واسع للأمتعة. ويزين الجهة الخلفية مصباحان خلفيان بالشكل الذي اعتدناه من فيراري، فيبرزان جانبي السيارة القويين ويمنحانهما انطباعا بالمزيد من الاتساع الأفقي، ويتماشيان أيضا من الناحية البصرية مع أنابيب العادم لمنح الجهة الخلفية إحساسا بتحليها بقوة مهيبة، وتعطي خطوط الثنيات الممتدة على جانبي السيارة شكلا أشبه بالشوكة، فتجعل الجانب يبدو وكأنه منفصل إلى أقسام، وتبرز أقواس العجلات القوية وتعطي السيارة طابعا رياضيا لافتا. أثمرت الجهود والدقة البالغة التي أبداها حرفيو فيراري في منح المقصورة تصميما وتفاصيل منجزة بروعة وعناية تشكل خير تعبير للفخامة الرياضية، ومن المواصفات التي نجدها للمرة الأولى في هذه السيارة هندسة القمرة المزدوجة Dual Cockpit، المصممة لتحسين تجربة القيادة المشتركة لكل من السائق والراكب، إذ يحظى الأخير بشاشة اختيارية كبيرة تضم باقة كبيرة من الوظائف. علاوة على هذه الهندسة المبتكرة، فإن أكثر ميزة تلفت النظر داخل المقصورة هي المهارة الحرفية الرائعة التي تتسم بها المواد التي اختيرت بعناية لتمنح السيارة طابعا غنيا وراقيا، كذلك تمنح المقاعد الرحبة راحة ومساحة كبيرتين للركاب الأربعة، فيشعر من في السيارة فكأنه في راحة منزله الفاخر.

وللمرة الأولى في سيارة GTC4Lusso تطرح فيراري منصة معلومات الترفيه والتسلية الجديدة التي تشمل شاشة لمسية بالتعريف العالي قياس 10.25 بوصة، وأصبح المقود أصغر حجما بفضل الوسادة الهوائية الأصغر حجما وأجهزة التحكم السهلة الاستخدام، لتقديم تجربة قيادة رياضية أكثر.

تفاعل جماهيري خلال حفل الإطلاق

مجموعة من أحدث طرازات فيراري كانت معروضة خارج قاعة الحفل